رابط المادة على منصة باحث

الفقه الميسر

الفقهةالميسر - الصلاة ٥١ | فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنواصل ايها الاخوة الاخوات حلقاتنا في فقه العبادات - 00:00:00

اسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها. نسأله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما تقدم معنا في الحلقة الماضية الحديث عن فضل الاذان وحكمه وكيف بدأ الاذان - 00:00:20

وصفة الاذان وبعض الاداب المتعلقة بالاذان اذا اذن المؤذن ينبغي عليه ان يراعي هذه الاداب. هذا كله مر معنا في الحلقة الماضية ثم نكمل بعظ المسائل متعلقة بالاذان واجابة المؤذن آآ المسلم اذا صلى وحده كنت - 00:00:40

في البر او في مكان بعيد عن جماعة الناس فصليت وحدك فيستحب لك ان تؤذن للصلاة وتقيم وقد مر معنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في رأس شظية بجبل - 00:01:07

بل يؤذن للصلاة ويصلي. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت وادخلته الجنة ايضا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال لا يكون رجل بارض قي يعني بصحراء ارض قفر - 00:01:27

فيتوضأ فان لم يجد ماء تيمم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها الا ان من جنود الله ما لا يرى طرفاه يعني يصلي خلفك الملائكة من جنود الله من ملائكته ما لا يرى طرفاه. اذا اذنت واقمت للصلاة وصليت وحدك - 00:01:51

اذا كنت في آآ طريق مثلا ونزلت وصليت وحدك او في صحراء فهذا فيه اجر عظيم. ثم ايضا آآ المسلم آآ اذا كان مسافرا مع جماعة وادركتهم الصلاة فيستحب لهم ان يؤذنوا ان يؤذنوا ويقيموا للصلاة. كما اه ثبت في حديث ابي قتادة اه - 00:02:16

اه مر معنا الحديث اه في قضاء الصلاة لما نام آآ الصحابة رضي الله عنهم عن صلاة الفجر حتى النبي صلى الله عليه وسلم كما قدر الله عليهم ذلك. ثم لما قاموا - 00:02:43

امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن ثم امره ان يقيم ثم صلوا الفجر صلوا الفجر قضاء فاذنوا لها واقاموا وكذلك ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقيم في السفر الا في صلاة الفجر فانه كان يؤذن ويقيم - 00:03:00

لعله كان يكتفي اه حضور الناس باقي الصلوات واجتماعهم ولهذا سئل عطاء رحمه الله عن اه الاذان في السفر فقال تجزئهم الاقامة الا ان يكونوا متفرقين قال فيريد ان يجمعهم فيؤذن ويقيم - 00:03:21

فاذا اذن واقام هذا افضل واذا اقام فايظا هذا جائز وكذلك الاذان للصلاة الفائتة اذا اردت ان تقضي الصلاة فتؤذن لها وتقيم كما آآ عرفنا في حديث ابي قتادة لما صلوا صلاة الفجر قضاء اذنوا - 00:03:44

اه اذن بلال واقام اه كذلك اه جاء عن انس رضي الله عنه انه اه جاء الى مسجد بني ثعلبة فقال قد صليتم؟ فقلنا نعم. فقال لرجل اذن فاذن واقام ثم صلى في جماعة - 00:04:07

يعني في المسجد وقد انتهت الصلاة لكن هنا يقول العلماء اذا اذن للصلاة الفائتة فعليه ان لا يرفع صوته بالاذان لان هذا الاذان ليس اعلاما للناس ان يأتوا للصلاة وانما هو اذان من آآ هو معهم يؤذن - 00:04:26

اه لفضل الاذان ويقيم آآ كذلك آآ يقول ابن عمر رضي الله عنهما اذا كنت في قرية اذا كنت في قرية يؤذن بها ويقام اجزأ عنك ولهذا كما مر معنا ربما كان ابن عمر يترك الاذان احيانا ويكتفي بالاقامة لعله سمع اذانا من بعيد - 00:04:49

ايضا اذا صلى الانسان في بيته مع اهله او وحده فايضا يؤذن ويقيم آآ يقول آآ عطاء رحمه الله دخلت مع علي ابن الحسين على جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما. قال فحظرت الصلاة - 00:05:17
يعني في البيت فاذن واقام اذن واقاموا صلوا الجماعة في البيت باذان واقامة. كذلك بالنسبة للمرأة في بيتها. المرأة تصلي الصلوات في بيتها فهل يشرع لها ان تؤذن وتقيم اه جاءت الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اه مشروعية ذلك للمرأة - 00:05:38
وان ذلك مستحب للمرأة فقد سئل انس رضي الله عنه هل على النساء اذان واقامة قال لا وان فعلنا فهو ذكر يعني ليس واجبا لكن اذا اذنت واقامت فهذا ذكر لله - 00:06:06
لكن اذا كانت تسمع الاذان فلا يحتاج ان تكرر الاذان مرة اخرى. ولكنها تقيم وتصلي والاقامة ليست واجبة لكن يستحب للمرأة ان تقيم الصلاة ولذلك ايضا سئل ابن عمر رضي الله عنهما - 00:06:25
عن الاذان اه بالنسبة للمرأة والاقامة فقال انا انهى عن ذكر الله يعني اه اذا اقامت الصلاة لنفسها فهذا ذكر لله جل وعلا. فانا لا انهى عنه وجاء عن حفصة - 00:06:41
انها كانت تقيم اذا صلت وهذا ورد عن نساء الصحابة ولذلك كان قول جماهير اهل العلم ان المرأة يستحب لها ان تؤذن وتقيم في بيتها اذا صلت وحدها لكن كما عرفنا اذا كانت تسمع الاذان وتردد مع المؤذن فيكفيها - 00:06:59
كذلك واذا قامت تصلي تقيم لنفسها ثم تصلي فهذا خير. وهذا افضل ثم بالنسبة للذي يسمع الاذان لا شك ان الاذان كما عرفنا كلماته عظيمة هي كلمات جامعة آآ الدين والايمان والتوحيد. في توحيد العلمي الله اكبر الله اكبر - 00:07:18
الله اكبر هو الاله الاكبر المعبود الاكبر المحبوب الاكبر. هذه الكلمة تخرج الدنيا من قلبك وانت تردد هذه الكلمة خلف المؤذن الله اكبر في ربوبيته في ملكه في عظمته في اسماءه وصفاته. هذا التوحيد العلمي. ثم فيه التوحيد العملي. اشهد ان - 00:07:48
لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ولا مألوه ولا محبوب الا الله فيه التوحيد. ثم فيه الرسالة اشهد ان محمدا رسول الله ثم ايضا آآ فيه الحث على العمل - 00:08:10
وعمود الاعمال الصالحة الصلاة. اه حي على الصلاة ثم كذلك فيه الجزاء والمعاد حي على الفلاح الفلاح والنجاح في الدنيا والاخرة باجابة اه داء الله واقامة الصلاة فتأمل كيف ان الاذان اه يشتمل على اصول الدين من التوحيد والرسالة والجزاء - 00:08:30
ثم يختم ايضا بالتوحيد كما افتتح بالتوحيد لذلك تأمل كيف كان له وقع عظيم في قلوب المؤمنين اه في الصحيحين عن الاسود النخعي اه عن عائشة رضي الله عنها آآ انها قالت يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بعد قيام الليل ينام - 00:08:56
نومة خفيفة قالت فاذا كان عند النداء الاول قالت وثبى ولا والله ما قالت قام يعني اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذان الفجر قالت عائشة وثبأ يقول الاسود لا والله ما قالت قاما. حتى ما قالت قامة الى الصلاة وثب الى الصلاة - 00:09:19
هذا يدلك على سرعة الاستجابة نداء الله للمؤذن. وكان ابو عمران الجوني رحمه الله اذا سمع الاذان يتغير لونه وتفيض عيناه من الدمع تأمل كيف كانوا يخشعون مع هذه الكلمات العظيمة وكان ابراهيم ابن ميمون رحمه الله تعالى نجارا - 00:09:43
فكان او حدادا فكان اذا طرق بالمطرقة طرقة ثم رفع يده وسمع المؤذن لا يطرق طرقة اخرى. كأن يده تشل اترك عمله يسرع لاجابة داء الله وكان الفضيل بن عياض رحمه الله - 00:10:08
يعني كان في المسجد سمع الاذان فبكى حتى بل الحصى ثم قال اشبه بالنداء ثم بكى سبحان الله تأمل كيف كان حال السلف عند سماع الاذان فما ظنك اذا قاموا بين يدي الله - 00:10:28
في صلاتهم لذلك ينبغي على المسلم ان آآ يهتم بالاذان اذا سمعه وان يترك اي شغل هو فيه ويردد خلف المؤذن يقول عبد الله بن شقيق رحمه الله من الجفاء ان تسمع المؤذن - 00:10:47
يقول لا اله الا الله والله اكبر ثم لا تجيبه. ولهذا حثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان نجيب المؤذن ونردد خلفه اه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - 00:11:08
ثم صلوا علي بعد الاذان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وافضل الصيغ الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال ثم - 00:11:30
اسأل الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء - 00:11:55
اللهم رب هذه الدعوة التامة تأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق على الاذان الدعوة التامة يعني الاذان هو الدعوة التامة. كما عرفنا لان الاذان مشتمل على توحيد الله - 00:12:10
هذه الدعوة التامة الكاملة هي الدعوة التي تصلح واقع الناس كل الدعوات الاخرى الدعوات الحزبية الدعوات السياسية الدعوات التكفيرية الدعوات الجهادية المنحرفة عن الجهاد الحق كلها دعوات ناقصة. دعوات منحرفة. الدعوة التامة هي دعوة التوحيد - 00:12:28
كما في الاذان هذا هو الذي يصلح واقع الناس. المسلم اذا جعل الاذان منهجا له في الحياة من توحيد الله واقامة الصلاة والسير على سنة رسول الله والسعي وراء الفلاح - 00:12:53
وان يعمل للاخرة حتى يفلح وينجح في الدنيا والاخرة بهذا ينصلح واقع المسلمين كل الدعوات الاخرى دعوات زائفة الا دعوة الاذان هي الدعوة التامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - 00:13:11
هذه الصلاة القائمة الى يوم القيامة هي حقيقة العبودية على الارض هذي الصلاة التي نقيمها ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته فالذي يقول هذا الكلام قال - 00:13:29
حلت له شفاعتي يوم القيامة جاء في رواية انك لا تخلف الميعاد لكنها آآ رواية شاذة غير صحيحة وايضا جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:13:53
واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ما تقدم من ذنبه وآآ الظاهر انه يقولها مع الشهادتين انه قال وانا اشهد ان لا اله الا الله يعني اذا سمع المؤذن يقول - 00:14:16
اشهد ان لا اله الا الله ويقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:38
ورسولا كذلك جاء في حديث عمر رضي الله عنه انه يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال آآ حين يسمع المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر الله اكبر. آآ واذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله وهكذا. واذا قال - 00:14:48
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وكذلك اذا قال حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لان هذه دعوة والمسلم لا حول له ولا قوة الا بالله. ما تستطيع ان تمشي الى المسجد ولا ان تجيب دعوة الله ولا ان تصلي - 00:15:09
وخاشعة الا بمعونة من الله فتقول لا حول ولا قوة الا بالله قال في اخر الحديث من قلبه دخل الجنة. يعني لو قال كلمات الاذان يعني ردد وراء المؤذن من قلبه خاشعا من قلبه دخل - 00:15:30
الجنة اما العمل يسير لكن للاسف كثير من الناس من يحرم نفسه من هذا الخير العظيم؟ نغفل وربما نتشاغل عند الاذان وربما اه يزين لك الشيطان لك في عمل مهم. او تقرأ علما لا اترك كل شيء حتى لو كان علما. حتى قراءة القرآن - 00:15:45
لانه وقت الاذان وقت اه محدود وينتهي اما قراءة القرآن وقتها واسع وتم الكيف قال من قلبه ما ترددها بلسانك فقط وانت لا تدري ما تقول وايضا اه ثبت في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضوا - 00:16:13
دوننا يعني افضل منا لهم اجور عظيمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون. فاذا انتهيت فسل تعطه يعني بعد الاذان دعوة مستجابة. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - 00:16:38
فاذا وقت الاذان وقت مبارك وقت عظيم. فعلى المسلم ان يهتم بالاذان اجابة المؤذن خشوع له اثر عظيم في خشوعك في صلاتك فالخشوع في الصلاة ما يبدأ من تكبيرة الاحرام وانما يبدأ من اول كلمة من كلمات الاذان. لما تردد وراء المؤذن - 00:16:56

وتخشع اه هكذا يمتلئ قلبك تعظيما وهيبة لله وانت تردد وراء المؤذن وتقوم تتجهز للصلاة ثم ايضا تأتي الاقامة وكذلك الاقامة تشبه الاذان لكن آآ جماهير اهل العلماء جماهير اهل العلم يقولون آآ يردد وراء الاقامة خلاف الحنفية الحنفي يقولون - 00:17:21
الاقامة يستحب فيها الحذر. يعني في الاذان المؤذن آآ يترسل في اذانه. يؤذن اذانا في تمهل بخلاف الاقامة آآ الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله يسرع فيها. فلا يتأتى فيها المتابعة - 00:17:52
والامر واسع وجاء حديث اه في المتابعة اه في الاقامة واذا قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال اقامها الله وادامها لكن هذا الحديث لا يصح الحديث اسناده ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه لكن الامر يعني في هذا واسع. جاء عن الامام احمد انه اذا سمع المقيم - 00:18:12
للصلاة يرفع يديه ويدعو لعله يدعو بدعوات حتى يخشع في صلاته الله اعلم. فالامر يعني الوقت هذا وقت مطلق واذا سكت وسمع الاقامة لانه لم يرد شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ولا عن الصحابة يعني بشيء ثابت. فلو يعني آآ سمع الاقامة واحظر - 00:18:36
وحاسب نفسه انه يقوم بين يدي الله فهذا خير وجاء عن عثمان رضي الله عنه يعني روي هذا في الاثر آآ عن عثمان رضي الله عنه انه اذا سمع الاقامة يقول مرحبا بالقائلين - 00:19:01
وصدقا وبالصلاة مرحبا واهلا يعني سبحان الله كيف كانوا يستبشرون بالصلاة ويفرحون بها اسأل الله تعالى ان يجعل الصلاة قرة عيوننا ولذة قلوبنا. وان يجعل آآ الوقوف بين يدي الله هو انسنا في حياتنا - 00:19:19
نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ونكمل ما يكون بعد الاذان وبين الاذان والاقامة من سنن نبوية صلاة ان يغفر لنا ويرحمنا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:37